دعاء واستغاثة لسيدي عمر اليافي

(رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

يَا مَنْ يُغِيثُ الْمُسْتَغِيثْ إِنْ لَمْ تُغِثْنَا مَنْ يُغِيثْ
وَمَا لَنَا رَبٌّ مُغِيثْ سِوَاكَ يَا رَبَّ الْعِبَادْ
فِينَا صِغَارٌ رُضَّعُ فِينَا شُيُوخٌ رُكَّعُ
كَذَا بَهَائِمُ رُتَّعُ وَأَنْتَ لِلْكُلِّ مُرَادْ
جَهْدُ الْبَلَا حَلَّ بِنَا ضَاقَ الْفَلا مِنْ كَرْبِنَا
وَكُلُّ ذَا مِنْ ذَنْبِنَا فَهُوَ الَّذِي طَمَسَ الْفُؤَادْ
إِنْ كُنْتَ غَيْثَ الطَّائِعِينْ فَمَنْ يُغِيثُ الْمُذْنِبِينْ
رَحْمَةُ خَيْرِ الرَّاحِمِينْ مُطْلَقَةٌ بِلَا قِيَادْ
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُو عَطَاكْ إِلَّا الْمُطِيعُ إِلَى هُدَاكْ
بَمَنْ يَلُوذُ مَنْ عَصَاكْ أَنْتَ لِمَنْ قَدْ ضَلَّ هَادْ
يَا رَبِّ عَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ كَمَا
عَوَّدْتَ هَذَا كَرَمَا عَبِيدَ جُودِكَ يَا جَوَادْ
يَا رَبِّ قُلْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ فَيَغْفِرُ
يَأْتِي السَّحَابُ الْمُمْطِرُ يُرْوِي الْعِبَادَ وَالْبِلادْ
فَيَا رَحِيمَ الرُّحَمَا وَيَا كَرِيمَ الْكَرَمَا
أَفِضْ أَفِضْ غَيْثَ السَّمَا فِي الْأَرْضِ فَهِيَ لَنَا مِهَادْ
رَحْمَةُ رَبِّي وَسِعَتْ لِكُلِّ شَيءٍ جَمَعَتْ

عَـادَاتُهَـا مَـا انْـقَـطَـعَـتْ وَلَمْ تَـــــزَلْ بِالازْدِيَـــــادْ
بِالْمُصْـــطَفَى جُـدْ يَا كَرِيمْ فَـهُوَ الرَّؤوفُ بِنَـا الرَّحِيمْ
مَنْ كَـانَ فِي الْعِلمِ الْقَـدِيمْ مِنْـهُ الْوُجُودُ مُســـتَفَـادْ
صَـــلَّى عَـلَـيْـهِ اللهُ مَـا غَيْثُ السَّـــمَاءِ انْسَـــجَمَا
وَقَـدْ هَـمَـــا فعَـمّـمـا كُـلَّ الْأبَاطِـحِ وَالْـوِهَـادْ
وَآلِـــــــهِ وَصَـــحْـبِـهِ وَرَهْطِـــــهِ وَحِزْبِـــــــهِ
فَـهُـمْ غُـيُـوثُ سُـــحْـبِـهِ لِلْخَلْقِ فِي نَهْجِ السَّـــدَادْ
فَـاغْـفِـرْ لِـلنَّـاظِـمْ يَا تَـوَّابْ أَيْضـــاً وَالنّاشِـــرْ يَا وَهَّابْ
عَـبْـدٌ وَقِـيـعٌ فِي الْأَعْـتَـابْ يَرْجُو النَّجَـاةَ فِي الْـمَعَـادْ

وصَلَّى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

=======